

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى اطفال الروضة

م.د. صباح عبد الله ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى اختيار مجموعة العاب صغيرة لتطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية لاطفال بعمر (4-5) سنوات، فضلاً عن معرفة تأثير هذه الألعاب، وتم اجراء هذا البحث في المدة من 2016/ 2/1 ولغاية 2016/5/3 وعلى عينة من اطفال روضة المعقل للعام (2015-2016) وبعمر (4-5) سنوات وبلغ عددهم (24) اطفال تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية عملت بالألعاب الصغيرة والاخرى ضابطة عملت بالاسلوب المتبع، وتكونت كل مجموعة من (12) طفل بعد إجراء عمليتي التجانس والتكافؤ، كما تم اختيار الاختبارات الملائمة البدنية والمهارية التي حددها الباحث مع إجراء تجربة استطلاعية مصغرة على مجموعة بعدد (6) اطفال من خارج عينة البحث الأساسية، مع استعمال الأدوات والوسائل المساعدة في البحث وتم إجراء الاختبارات القبليّة على المجموعتين ومن ثم تطبيق الالعاب الصغيرة ضمن الوحدات التعليمية البالغة عددها (8) وحدات في مدة ثمانية اسابيع وكان زمن كل وحدة هو (45) دقيقة، بعدها أجريت الاختبارات البعدية، ومن ثم معالجة نتائج البحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد خرج الباحث استنتاجات عدة كان اهمها ان برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي دال إحصائياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية المشي - الجري - الوثب - الرمي - التثقيب - الركل لأطفال رياض الاطفال،. كذلك ظهرت الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع لرياض الاطفال، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحث ضرورة استخدام برنامج الألعاب الصغيرة لما له من تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة وكذلك وضع برنامج الألعاب الصغيرة كمنهج لمرحلة رياض الأطفال لتنمية المهارات الأساسية الحركي وضرورة توافر الأدوات والأجهزة المختلفة برياض الاطفال واللازمة للنشاط الحركي لما لها من تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية.

The effect of an educational program using small games on the development of certain physical variables And skill at kindergarten

M.d.Sabah Abdullah Ibrahim

The research aims to Achttjarmjmuah small games to develop a specific kinetic capabilities and some basic movements of children aged 4-5 years, as well as "all know the impact of these games, was conducted this research in the period from 01.02.2016 till 05.03.2016 and on a sample from kindergarten stronghold of the year (2015-2016) and aged (4-5 years) and numbered (24) children ", has been divided into two equal groups, one pilot worked for small games and other officer worked-style practice, and each group consisted of 12 children" after making processes of uniformity and equality, as appropriate Akhttiaralachtbarat physical and skill set by the researcher with an

exploratory experience miniature on a number of which (6) children from outside the sample basic research, with the use of tools and aids in the search were Ajraalachtbarat tribal groups and then apply small games within Althahmyhalbalghaddha units (8) units in the period of eight weeks and it was the time of each Hdhho (45) minutes, then held the post tests, and then manipulate search results using appropriate statistical methods results, the researcher came Asttajat a number of the most important was that the small games program has a positive effect statistically significant the basic walking motor skills - running - jump - throwing - Altnit - kicking for the children of kindergarten., as well as the differences between tribal tests and a posteriori significantly emerged among members of the control group that underwent the approach followed for kindergarten, and in Duhzh conclusions researcher recommended the need to use gaming software small as it has a positive effect on the basic motor skills of children develop pre-school as well as the development of small games program as a way to kindergarten for the development of basic skills motor and the need for different tools and devices kindergartens and necessary motor activity because of their effective impact on the basic motor skills development .

المقدمة واهمية البحث:

تلعب التربية الرياضية دورا مؤثرا وفعالا في تنمية وتطوير قدرات الفرد في جميع جوانبها المتعددة العقلية والنفسية والاجتماعية والحركية باعتبار أنها نشاط تربوي هادف وموجه له تأثيرات مباشرة عليه في مختلف النواحي السابقة وصولا إلى التربية المتزنة والشاملة، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة فترة تعليم جيدة إذ أن معظم الحركات الأساسية تتطور إلى مستوى عالي من الدقة بشرط توافر فرص مناسبة وبيئة مشجعة للتعلم. فالألعاب الصغيرة قد تهتم بتحسين الصفات البدنية المتعددة الجوانب أو تشمل في درس خاص تطوير المهارات الحركية المرتبطة بفعاليات الرياضة وترقيتها وهي تكون على شكل منافسات وسباقات بين الأفيال ومما لاشك فيه أن درس التربية الرياضية الذي يستخدم الألعاب والمنافسات الصغيرة يعتمد على السباقات (27،63). ونظرا لأهمية الدور الذي تؤديه المهارات الحركية الأساسية لمرحلة الطفولة باعتبارها هدفاً في حد ذاته، فضلاً على أنها وسيلة تربوية في نفس الوقت، لذلك ينادى المهتمين بالتربية الحركية بأن تعليم الطفل في هذه المرحلة يجب أن تبنى برامجه أو على الأقل تعدل في ضوء أسس التربية الحركية لإعتبارات تتعلق بخصائص النمو، والتعلم في هذه الفترة العمرية للطفل والتي تركز بشكل أساسي على حركة الطفل، وتهتم التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره لكي تستطيع التكيف الأمثل مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، وفي هذا السياق تحتل مفاهيم التربية الحركية والرضا الحركي مكاناً بارزاً في أهداف التربية الحركية كأحد أبعاد التكيف البيولوجي والنفسي للطفل وهذا أهم ما يحتاج إليه طفل ما قبل المدرسة. ويشير أسامة كامل راتب (1999 م) (أن الحركات الأساسية تعتبر المفردات الأولية الأصيلة في حركات الطفل، وتعرف باعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها كما يمكن تصنيفها إلى فئات رئيسية ثلاث: الحركات الإنتقالية، وحركات المعالجة والتناول، وأخيراً حركات الثبات والتوازن الجسم، وهذا ويبدأ الطفل ممارسة كل فئة من الحركات السابقة بشكل مستقل عن الآخر، ثم يتبع ذلك التزاوج فيما بينها.

ويذكر أحمد أمين فوزي (1992 م) أن الإدراك الحس - حركي دورا هاما وحيويا في المجال الرياضي حيث أن الأداء المهاري لبعض المهارات يتطلب أن يكون لدى اللاعب قدرا من الإدراك الحس حركي للحركات أو المهارات التي يؤديها اللاعب ، فالإدراك الحس - حركي هو أحد عوامل القدرات الحركية التي بواسطتها ترسل معلومات للفرد تجعله قادرا على التحكم في حركته بدقة.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعليم تلقائيا وتمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل لهذا تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والحسي والعقلي والادراكي ، أن الألعاب الصغيرة تعمل على وجود تفاعل بين الإدراك والحركة ولذلك ينمو ويتحسن الإدراك الحركي حيث يتم تعلم المهارات الحركية من خلال هذه الألعاب الصغيرة ومن هنا توجد عمليات التكيف المختلفة التي يقوم بها المؤدى تجاه متطلبات المهمة كما يدركها وهو يعتمد على تفسيراته للمعلومات الحسية المتاحة وذلك يعني أن الإدراك عامل هام في تعديل النشاط البدني وتنميته لدى الفرد كما ثبت أنه توجد علاقة أكيدة بين الحركة وأوجه السلوك الإدراكي. وهذه المرحلة تعتبر انطلاق وبداية لممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة التي يمكن أن تبنى عليها المستويات الرياضية العالية، ومن خلال ملاحظة الباحث لبرامج الأنشطة الرياضية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة وجد أن هذه البرامج تنقصها عمليات الإدراك والوعي بالجسم وتنمية العناصر البدنية والمهارية التي تساعد على إتوازن الجسم أثناء الحركة وتنمية عنصر التوافق لحركات الجسم أثناء حركته وهو ما قد ينعكس بالسلب على اكتساب المهارات الحركية الأساسية، وهو الأمر الذي دعا الباحثون لإجراء د راسنهم الحالية لمعرفة تأثير الألعاب الصغيرة على تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية لطفل ما قبل المدرسة.

اهداف البحث: يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام الألعاب الصغيرة للتعرف على:-

- 1- تنمية بعض المتغيرات البدنية لدى اطفال الروضة.
- 2- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى اطفال الروضة.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.
- 4- نسب التقدم لدى أفراد المجموعة التجريبية أفضل من نسب التقدم لدى أفراد المجموعة الضابطة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة ابتسام احمد (1993): عنوانها "تأثير برنامج تدريبي لجمباز الالعب على تنمية الادراك الحس-حركي لرياض الاطفال ببورسعيد.

هدف الدراسة: التعرف على تأثير البرنامج التدريبي لجمباز الالعب على تنمية الادراك الحس-حركي لرياض الاطفال ببورسعيد.

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة.

عينة الدراسة: تم اختيار (108) طفل وطفلة بالطريقة العمدية من رياض الاطفال.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة الى ان البرنامج التدريبي قد ادى الى تنمية الادراك الحس-حركي لرياض الاطفال في بور سعيد.

2- دراسة رشيد عامر محمد(2004):

عنوانها" برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات.

هدف الدراسة : التعرف على تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية

الاساسية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات.

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة الدراسة: تم اختيار (52) طفل ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة: توصل الباحث الى ان البرنامج المقترح للتربية الحركية قد كان له تأثيرا ايجابيا على تنمية

بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات البدنية لاطفال المجموعة التجريبية.

اجراءات البحث:منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث: تم اختيار مجتمع البحث من مرحلة رياض الأطفال بمدينة البصرة من سن (4-5) سنوات،

وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال رياض الأطفال بروضة المعقل وعددهم (36)

طفلاً هم اصل المجتمع ، وتم استبعاد عدد(6) اطفال غير اللاتقين (مرضى) وبذلك أصبحت عينة البحث

الأساسية 30 طفل، كما تم سحب عدد 6 أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث

الأساسية (24) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة عشوائية قوام كل

مجموعة 12 طفل وطفلة والجدول التالي رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث:

جدول (1)توصيف عينة البحث

عينة البحث		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		عينة الاستطلاعية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
30	100%	12	40%	12	40%	6	20%

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على متغيرات الدراسة التجريبية مثل الطول - السن - الوزن - الذكاء كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	4.55	0.78	4.50	0.26
الطول	سنتيمتر	1.28	0.68	1.25	0.32
الوزن	كيلوجرام	26.04	1.98	26.00	0.21
الذكاء	درجة	86.20	6.58	86.00	0.12

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات قيد البحث، معدلات النمو (العمر الزمني - الوزن - الطول - الذكاء)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لهذه المتغيرات قد انحصرت ما بين $3 \pm$ الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات البدنية والمهارية

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الجرى 20 م من البدء المنخفض	ثانية	4.85	0.66	5.00	0.23
الجرى المتعرج	ثانية	4.78	0.65	4.85	0.41
رمى كرة طبية لأكبر مسافة	درجة	6.45	1.06	6.50	0.65
الوثب بالحبل	ثانية	4.20	0.98	4.25	0.72
ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سنتيمتر	0.82	0.79	0.90	0.13
المشي	ثانية	12.88	1.32	13.00	0.85
الجرى	ثانية	5.89	0.87	6.00	0.77
الوثب	سم	35.20	1.55	35.25	1.25
التتنيط	عدد	19.46	0.96	19.50	0.44
الركل	عدد	2.10	0.53	2.20	0.27

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث الأساسية في المتغيرات البدنية والحركية، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين $3 \pm$ الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات. الاجهزة والادوات المستخدمة: تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية:

ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكغم . الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم بالسـم .
شريط قياس متري . مكان للمشي والجري بطول 20 م
ساعة إيقاف .

كرات طبية.

المتغيرات البدنية: قام الباحث بإجراء مسح مرجعي لكثير من المراجع العلمية وكذلك الاختبارات التي تقيسها وتوصل الباحث من خلال الدراسات والبحوث السابقة، والتي تناولت الأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات البدنية ، والتي ساعدت في اختيار وتحديد الأدوات المستخدمة في البحث الحالي. بعدها تم تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم المتغيرات البدنية المناسبة لهذه المرحلة.وكما يأتي:

م	العناصر	الاختبار
1	السرعة	الجري 20 م من البدء المنخفض
2	المرونة	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف
3	الرشاقة	الجري المتعرج
4	القوة المميزة بالسرعة	رمى كرة طبية لأكبر مسافة
5	التحمل	الوثب بالحبل

اختبارات المهارات الحركية الأساسية: لتحديد المهارات الحركية الأساسية والتي تتماشى مع تلك المرحلة السنوية، وذلك استنادا إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة والتي أوضحت أن التطور الحركي للطفل يبدأ من المشي والجري والوثب والرمي والتثبيط والركل، قام الباحث بوضع مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الطبيعية الأساسية وتم عرضها على الخبراء لإبداء آرائهم حول مناسبة هذه الاختبارات لعينة البحث وقد أسفر ذلك على الاختبارات التالية:

1- المشي 20 م من بداية متحرك 2- العدو 20 م من بداية متحركة. 3- اختبار التثبيط 4- اختبار الركل 5- اختبار رمى كرة طبية لأكبر مسافة.

المعاملات العلمية (الثبات - الصدق):

الصدق: لحساب معامل الصدق استخدم الباحث طريقة صدق التمايز، حيث قام بمقارنة درجات - أفراد عينة البحث الاستطلاعية بمجموعة أخرى أكبر في العمر الزمني 7 (-9) سنوات موضح في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة المميزة

والمجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية والحركية

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت المحسوبة
	س	±ع	س	±ع	
الجري 20 م من البدء المنخفض	4.65	±0.35	5.44	±0.46	4.11

4.46	1.33	6.45	1.03	5.10	الجري المتعرج
5.12	1.60	6.55	1.30	8.74	رمى كرة طبية لأكبر مسافة
4.33	1.023	4.65	0.89	3.10	الوثب بالحبل
3.86	0.92	1.24	0.88	0.61	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف
5.32	1.23	13.22	1.33	11.32	المشي
4.88	0.88	6.77	0.84	5.21	الجري
5.69	0.78	3.85	0.67	2.90	الوثب
6.54	2.10	23.30	1.66	30.22	التتطيط
3.44	3.56	20.70	3.11	22.10	الركل

قيمة" ت "الجدولية عند مستوي معنوية 0.05

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية والمتغيرات الحركية مما يدل على أن هذه الاختبارات ذات معاملات صدق عالية. جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة) ر (المحسوبة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية والحركية

قيمة ر المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	
0.95	0.43	4.83	0.66	4.85	الجري 20 م من البدء المنخفض
0.96	0.34	6.43	1.29	6.78	الجري المتعرج
0.92	0.91	6.52	1.06	6.45	رمى كرة طبية لأكبر مسافة
0.88	0.62	4.21	0.98	4.25	الوثب بالحبل
0.97	0.29	1.17	0.79	0.86	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف
0.82	0.89	12.84	1.32	12.88	المشي
0.87	0.58	5.71	0.82	5.89	الجري
0.860	0.73	3.80	0.76	3.83	الوثب
0.911	2.45	23.07	2.06	22,46	التتطيط
0.96	2.46	21.22	3.53	20.10	الركل

قيمة" ت "الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 0.63

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية والمتغيرات الحركية مما يشير إلى أن جميع القياسات تتمتع بمعامل ثبات مرتفع. البرنامج المقترح: قام الباحث بعمل مسح مرجعي لجميع الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي توفرت لديهم بالإضافة إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وكذا الرجوع للشبكة العنكبوتية (Internet) وذلك لعمل حصر لجميع الألعاب الصغيرة المتوفرة مثل ألعاب الجري كالسباقات والتتابعات - ألعاب الكرات

وتشمل الرمي واللقف والتصويب بعدها تم عرضها على السادة الخبراء حيث قاموا باختيار عدد (30) ، ثم قام الباحث بوضع هذه الألعاب الصغيرة في استمارة وعرضها على السادة الخبراء للتأكد من مطابقتها لمحتوى البرنامج، وقد تم تعديل بعض الألعاب وحذف البعض الآخر طبقاً لآراء ومقترحات الخبراء، حيث بلغ عدد الألعاب بعد التعديل (20) لعبة، وقد اشتمل البرنامج على 12 وحدة تطبق لمدة 8 أسابيع كل وحدة تكرر مرتين أسبوعياً وزمن الوحدة 45 دقيقة، وقد قسمت الحصة إلى إحماء ومدته خمس دقائق، والإعداد البدني (15ق) والجزء الرئيسي وفيه تستخدم الألعاب الصغيرة ومدته عشرون دقيقة، والختام مدته خمس دقائق.

مكونات اليومية: محتويات الوحدة: تشمل الوحدة اليومية من البرنامج المقترح على:

1- الجزء التمهيدي يشمل - : (الإحماء 5) ق : (ويشمل) المشي -الوثب - الحجل (مع استخدام أدوات مثل) الكرات الطبية - أطواق - عصي)
الإعداد البدني (15) ق : (ويشمل على تدريبات لتنمية بعض عناصر اللياقة مثل القوة - السرعة- الرشاقة - المرونة - التحمل.

2-الجزء الرئيسي (20) ق: (النشاط التعليمي والتطبيقي الألعاب الصغيرة التي تهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية وكذلك تنمية مستوى الوعي الحس حركي وباستخدام العاب بسيطة مناسبة للمرحلة السنية.

3-الختام):(5) ق: (ويشمل على بعض الأنشطة التي تساعد على الاسترخاء بهدف إعادة أجزاء الجسم إلى حالتها الطبيعية مثل تمرينات التهدئة).

التجربة الاساسية :

القياس القبلي: بعد أن تأكد الباحث من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبارات المهارات الحركية الأساسية وإمكانية تنفيذ البرنامج المقترح تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم تطبيق الاختبارات قيد البحث وذلك في المتغيرات قيد البحث.

تطبيق البرنامج المقترح: بعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام بتطبيق برنامج الألعاب الصغيرة اطفال المجموعة التجريبية في الفترة من 1/ 2/ 2016 الى 3/ 4/ 2016، استغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع وبمعدل حصتين أسبوعياً وزمن الوحدة 45 ق، بينما قامت المجموعة الضابطة بأداء الشرح بأسلوب الأوامر.

القياس البعدي: قام الباحث بتنفيذ القياس البعدي على للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من 5/ 5/ 2014 لغاية 7/ 4/ 2016 حيث تم إجراء نفس الاختبارات التي تمت في القياس القبلي وبنفس الشروط وتحت نفس الظروف .

المعالجات الإحصائية:

-المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار (ت) - معادلة نسب التقدم %.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات الحركية قيد البحث

قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	
4.12	1.27	11,45	1.09	14.36	المشي
5.33	0.98	4.76	0.74	6.35	الجري
3.29	0.86	36.12	0.87	34.89	الوثب
3.65	1.70	26.25	1.66	24.13	التنطيط
5.48	2.56	25.20	2.45	22.68	الركل

قيمة" ت "الجدولية عند مستوي معنوية 0.0 =

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات الحركية قيد البحث

قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	
4.12	1.12	11,25	1.23	12.86	المشي
5.33	0.78	5.86	0.69	6.16	الجري
6.29	0.86	35.20	0.77	34.65	الوثب
3.65	1.50	24.25	1.34	23.46	التنطيط
5.48	1.78	21.40	1.65	20.33	الركل

قيمة" ت "الجدولية عند مستوي معنوية 0.0 =

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الحركية قيد البحث

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	±ع	س	±ع	س	

	1.12	11.25	1.27	12.22	المشي
	0.78	5.86	0.98	4.76	الجرى
	0.86	35.20	0.86	36.12	الوثب
	1.50	24.25	1.70	26.25	التنطيط
	1.78	21.40	2.56	25.20	الركل

قيمة" ت "الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 =$

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. **مناقشة النتائج:** يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الصغيرة في اختبار المشي 20 م من بداية متحركة واختبار الجرى 20 م من بداية متحركة واختبار التنطيط واختبار الركل واختبار رمى كرة طبية لأكبر مسافة ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى تأثير برنامج الألعاب الصغيرة حيث احتوى البرنامج على ألعاب صغيرة موجهة وكذلك اشتملت الألعاب على حركات متنوعة ومختلفة تثير مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات الأطفال مما زاد من فاعلية الدرس ودافعية الأطفال للممارسة حيث أن الألعاب مشوقة ومتنوعة ومختارة لتنمية المهارات الأساسية للطفل ووجود ما يثير دوافع الطفل نحو اللعب والحركة التي هي ميل طبيعي في هذه المرحلة، الأمر الذي ساعد الطفل على المشاركة الإيجابية وبذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة له وفقا لإمكانياته البدنية والفسولوجية.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه **محمد حسن علاوى (1979)** أن الألعاب الصغيرة هي إحدى وسائل الخروج بالدرس من صورته الجامدة لكي تناسب قدرات وإمكانات وحواس وانفعالات الاطفال وتساعد على عدم تسرب الملل الى نفوس الأطفال مما يزيد من فاعلية الممارسة، كما انها تؤثر في تنمية الكفاءة الاداء الحركية. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة **كلا من ابتسام أحمد (1993)** ، و**دراسة رشيد عامر محمد (2004)**، حيث اشارت الى ان برنامج الألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأنه يتناسب مع خصائص هذه المرحلة السنية. وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار المشي 20 م من بداية متحركة واختبار الجرى 20 م من بداية متحركة واختبار التنطيط واختبار الركل واختبار رمى كرة طبية لأكبر مسافة ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذي أحدث تأثير إيجابي ولكن بنسب ضعيفة وذلك يرجع إلى قلة مرونة البرنامج إلى جانب إغفال عامل التشويق الأمر الذي يؤدي إلى تسرب الملل والفتور إلى نفوس الأطفال بالإضافة إلى تركيز البرنامج المتبع معهم على بعض عناصر اللياقة البدنية وهذا الأداء يكون بشكل منفرد وبالتالي يفتقد إلى العمل الجماعي والتعاوني والتنافسي، كما يرجع هذا التقدم إلى طبيعة الأطفال في هذه المرحلة السنوية، حيث أن معظمهم في هذه المرحلة يمتازون بالنشاط الدائم المستمر والمتغير ،

وتم اكتساب ذلك من خلال حصص النشاط الرياضي التي تدرس لهم، كما قد يكون لاستمرار هذه الحصص وما تحتويه من تدريبات ومهارات حركية تؤدي إلى ما حدث من تقدم طفيف، فضلاً عن أن ممارستهم لهذه التمرينات والحركات مع أقرانهم قد يكسبهم بعض الخبرات الحركية.

-ويؤكد ذلك كل من أمين الخولى وأسامة ا رتب (1982) أن الطفل في هذه المرحلة السنوية لا يستطيع اكتساب المهارات بدرجة عالية ولذلك ينبغي التأكد على تعلم المهارات الحركية الأساسية كالوقوف ، المشي، الجري، الوثب، الرمي، باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمة بعض المهارات الخاصة التي تتناسب وحالته والتي لا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقاً عالياً بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية (20).

وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي"

يتضح من جدول(8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المشي 02 م من بداية متحركة واختبار الجري 20 م من بداية متحركة واختبار التنطيط واختبار الركل واختبار رمي كرة طبية لأكبر مسافة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي المهارات الحركية الأساسية إلى استخدام برنامج الألعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية حين تم استخدام البرنامج المقرر بالمدرسة للمجموعة الضابطة في تدريس محتوى برنامج المهارات الحركية، حيث رعى برنامج الألعاب الصغيرة الأسلوب العلمي في تحديد الألعاب الصغيرة المستخدمة وكذلك نوعيتها وطريقة أدائها بحيث يناسب إمكانيات وقدرات الأطفال النمائية بالإضافة إلى المحتوى والمعرفي الذي يفقر إليه البرنامج المدرسي والذي له دور مؤثر في عملية التعليم والتعلم والتغذية الراجعة.

ويعزو الباحث هذا التقدم أيضاً إلى أن التحسن في المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال يرجع إلى برنامج الألعاب الصغيرة والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وذلك نظراً لأن برنامج

الألعاب الصغيرة اشتمل على ألعاب متنوعة ومختلفة مختارة لتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل كما نشير مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات الأطفال مما أدى إلى زيادة فاعلية الدرس ودافعية الأطفال للممارسة مما أدى إلى رفع مستوى الأطفال في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

وتشير الين وديع فرج (2004) م (إلى أن الألعاب توفر الفرص للأطفال في استخدام مهاراتهم الحركية بطرق مختلفة لتحقيق الأهداف وليس فقط استخدام أنواع متعددة من المهارات ولكن أيضا يتعلم الأطفال كيف يكيفون مهاراتهم ويقدرون فعاليتها في مواقف مختلفة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشيد عامر محمد (2004) في أن:

- البرنامج له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال وبهذا يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائية بين القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية"

كما تشير نتائج جدول (8) على أن نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات - قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة. ويرجع ذلك إلى فاعلية برنامج الألعاب الصغيرة والذي اشتمل على ألعاب صغيرة تساعد الطفل في التعرف على ذاته الجسمية كما احتوى البرنامج على الحركات الانتقالية، التوازن، الرشاقة، والتي ساعدت الطفل على اكتساب التحكم العضلي العصبي، كما احتوى أيضاً على الأنماط الحركية الأساسية للطفل كالمشي والجري والوثب والرمي، كما اشتمل برنامج الألعاب الصغيرة أيضاً على أشكال هندسية كالدوائر والمثلثات والمستطيلات والمربعات والتي تم تنفيذها في أشكال مشابهة. وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشار إليه أمين أنور الخولي (2009) أن الطفل يكتسب من اللعب ذي الطابع الحركي الكثير من القدرات البدنية والأنماط الحركية وصولاً للمهارات الحركية، فنتسج دائرة ثرائه الحركي، ويصل إلى ما نطلق عليه الطلاقة الحركية، والتي تساعده جداً على ممارسة الألعاب الرسمية والرياضة.

وبهذا يتحقق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على:

"نسب التقدم لدى أفراد المجموعة التجريبية أفضل من نسب التقدم لدى أفراد المجموعة الضابطة"

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي دال إحصائياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية المشي - الجري - الوثب - الرمي - التنطيط - الركل لأطفال رياض الأطفال.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية المشي - الجري - الوثب - الرمي - التنطيط - الركل ولصالح القياس البعدي.

3- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية.

التوصيات:

1- ضرورة استخدام برنامج الألعاب الصغيرة لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

2- وضع برنامج الألعاب الصغيرة كمنهج لمرحلة رياض الأطفال لتنمية المهارات الأساسية الحركية.

3- ضرورة توافر الأدوات والأجهزة المختلفة لرياض الأطفال واللازمة للنشاط الحركي لما لها من تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية.

4- إجراء دراسات للتعرف على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تنمية أنشطة حركية أخرى لأطفال ما قبل المدرسة على اختلاف فئاتهم وأعمارهم وصولاً إلى مستوى الأداء الجيد.

المصادر:

- أمين أنور الخولى (2009) علم نفس الرياضة القاهرة دار الفكرالعربي،

- الين وديع فرج (2004) خبرات في الالعب منشأة المعارف

- رشيد عامر محمد(2004) برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية للاطفال ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات.

- أمين الخولى وأسامة راتب(1982) التربية الحركية ، القاهرة دار الفكرالعربي،

- محمد حسن علاوى (1979) علم التدريب الرياضي ، القاهرة دار الفكرالعربي،

- ابتسام أحمد(1993) تأثير برنامج تدريبي لجمباز الالعب على تنمية الادراك الحس- حركي لرياض الاطفال ببورسعيد.رسالة ماجستير

- احمد امين فوزي : سيكولوجية التعلم للمهارات ، الاسكندرية ، دار البيضاء للنشر والتوزيع ، 2003 .